القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الخامس، السادس، السابع) من للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

أسم الباحثة: رقية أسعد صالح عرار

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين القيم الدينية فيكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة تمثلت في بناء قائمة بالقيم الدينية، واشتملت الأداة على ثلاثة مجالات، تم تطبيقها على عينة من كتب التربية الإسلامية، بلغ عددهم( ثلاث كتب)، وبالمعالجة الإحصائية للبيانات كشفت نتائج الدراسة عن توافر القيم الدينية بدرجات متفاوتة في كتب التربية الإسلامية للصفوف( الخامس، السادس، السابع) الأساسي في فلسطين، حيث جاء مجال (القيم العقدية) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مرتفعة، وجاء مجال(القيم الاجتماعية) بالمرتبة الثانية، وبنسبة متدنية، وجاء مجال (القيم الأخلاقية) بالمرتبة الثالثة، وبنسبة متدنية، وأظهرت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات التي مجملها (823) تكراراً، إذ بلغ نصيب كتاب السادس الأساسي (399) تكراراً، وجاء بعده كتاب الصف الخامس الأساسي إذ بلغ (214) تكراراً، وجاء بعده كتاب الصف السابع الأساسي إذ بلغ (209) تكراراً، وأوصت الدراسة وأوصت الدراسة استفادة القائمين على المناهج من نتائج التحليل وذلك بزيادة الدروس والوحدات التي تنمي القيم الدينية المختلفة والموازنة بين هذه القيم عند وضع مناهج جديدة في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: القيم الدينية، كتب التربية الإسلامية، المرحلة الأساسية العليا.

**The religious values included in the books of Islamic education for grades (5, 6, 7) of the upper basic stage in Palestine**

**Abstract:**

This study aimed to reveal the degree of inclusion of religious values in Islamic education books for the upper basic stage in Palestine, and the study followed the descriptive analytical approach, and to achieve the objectives of the study, the researcher prepared a tool represented in building a list of religious values, and the tool included three areas, applied to a sample Of Islamic education books, their number reached (three books).

This study aimed to reveal the degree of the inclusion of religious values in Islamic education books in Palestine, by analyzing the content of those books in order to answer the questions of the study, the study used the descriptive analytical method, and the tool was to build a list of religious values, which included three areas, Applied to a sample of Islamic education books, numbered (three books), In the statistical processing of the data, the results of the study revealed the availability of religious values to varying degrees in Islamic education books for grades (V, VI, VII) in Palestine, where the field (nodal values) came first, and a high percentage, and the field (social values) came second, And with a low percentage, the field of (moral values) came in third place, with a low percentage, The results showed that the book of Islamic education for the sixth grade has ranked first in the total iterations totaling (823) repetitions, The share of the sixth basic book reached (399) repetitions, followed by the fifth basic textbook (214) repetitions, followed by the seventh grade textbook (209) repetitions, The study recommended, that those in charge of the curricula benefit from the results of the analysis by increasing the lessons and units that develop different religious values and Balancing these values when developing new curricula in the future.

**Keywords:** Religious Values, Islamic Education Books, Upper Basic Stage.

مقدمــة

تعد القيم اللبنة الأساسية التي يقوم عليها المنهاج المدرسي، وهي إحدى ركائز العملية التربوية، إذ أن تحقيقها من أهم غايات التربية ووظائفها. حيث تعمل القيم على تشكيل شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه، كما تعمل على وقايته من الانحراف ، وتحميه من الانزلاق في الخطأ.

وتعد المؤسسات التربوية والتعليمية من أهم المؤسسات المعنية بغرس القيم النبيلة وتعليمها وتنميتها لدى الأبناء لتحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه وفق المبادئ التي تقوم عليها( عقل ، 2006).

وتتولى المدرسة مسؤولية التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال دمج الفرد في مجتمعه ودمج ثقافة المجتمع في الفرد؛ لأنها المؤسسة التربوية النظامية التي أُوكل إليها وظيفة التربية بصورة رسمية، والتي تتضمن إكساب الطلاب القيم المرغوب فيها من خلال المناهج الدراسية التي ينبغي أن يكون محتواها شاملاً للنسق القيمي، أو لمنظومة القيم التي يتبنّاها المجتمع( البشري، 2010).

وتعد المناهج المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع من المجتمعات، وهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يكتسب المتعلمون أهم قيم وعادات المجتمع الذي يعيشون فيه مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم(عليمات،2004). ولذلك تسعى المدرسة من خلال المنهج إلى مساعدة المتعلم على اكتساب المعرفة والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، التي يحتاجها؛ ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة.

وتتمثل أهمية المفاهيم التربوية الإسلامية في أنها تحفظ للمجتمع المسلم توازنه، وتعيد له ثقته بفكره التربوي الإسلامي، وتعزز قدرته على تأصيل المفاهيم المستوردة،وتحديد ملامح المفاهيم التربوية الإسلامية عـن المفاهيم التربوية الغربية، واستبدال هذه المفاهيم بمفاهيم إسلامية أصيلة، بالإضافة إلى أنها تساعد الفرد على الاتصال المباشر، وغیر المباشر بصورة مناسبة مع الآخرين، والتعامل معهم على المنهج الإسلامي، واختيار منهاج حیاته، وتوجیهاته، فیستطیع تصور ما ینهجه في حیاته، وانتقاء وصقل هذا التصور حتى یتلاءم مع حیاته (المدهون، (2009.

فمناهج التربية الإسلامية يجب أن تتضمن بصورة واضحة أهدافاً لغرس القيم الدينية لدى الطلبة, كونها من أكثر المناهج الدراسية المقررة التي تعزز الاهتمام بالقيم وتعمل على ترسيخها, وذلك من منطلق حرص هذه المناهج على الاهتمام بالموروثات الثقافية للمجتمع, والاعتماد عليها كشواهد ذات بعد ديني أولاً وقيمي ثانيا،ً وبناء على ذلك فقد جاءت الدراسة للكشف عن القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

**مشكلة الدراسة:**

تعد التربية الحديثة من الوسائل الهامة التي تساعد على بناء المتعلم وصقل شخصيته من خلال ما تحدثه من تغير إيجابي في سلوكه؛ ليكون قادر على خدمة نفسه ومجتمعه والوصول به إلى درجة عالية من الرقي ولا يكون ذلك إلا من خلال منظومة من القيم الأخلاقية التي تحكم سلوكه لكي يدرك حقوقه وواجباته في ضوء هذه المنظومة.

تقوم التربية بدور كبير في بناء شخصية الفرد المتكاملة جسمياً وعقلياً وسلوكياً واجتماعياً، ليكون قادراً على المواءمة بين سلوكه وقدراته، ولتحقيق ذلك تؤكد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على ضرورة تضمين المناهج والكتب المدرسية القيم اللازمة لبناء هذه الشخصية المتكاملة . ونظراً للدور الذي تؤديه الكتب المدرسية في إكساب الطلبة القيم المرغوب فيها والمقبولة في المجتمع، لا بد من أنْ تخضع هذه الكتب لعملية تحليل وتقويم مستمرين.

نظرا لأهمية القيم الدينية عامة وأهميتها في كتب التربية الإسلامية خاصة لطلبة المرحلة الأساسية، وعلى الرغم مما حظيت به هذه القيم من اهتمام الباحثين التربويين، فإن الدراسات في هذا المجال تشير إلى وجود ضعف في هذه القيم لدى طلبة المرحلة الأساسية؛ حيث أشارت نتائج دراسة أبو خاطر(2015 )، ودراسة العجرمي (2012)، إلى قلة تضمين مهارات القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية.

ومن خلال استطلاع آراء بعض معلمات التربية الإسلامية عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية بالقيم الدينية، لاحظت الباحثة: وجود قصور في كتب التربية الإسلامية فيما يخص تضمين القيم الدينية، حيث تواجدت بدرجات متفاوتة وبنسب متدنية، وندرة الدراسات السابقة التي تناولت تضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية.

من هنا تولدت فكرة الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن درجة تضمين القيم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في فلسطين؛ في عالم أحدثت فيه العولمة ما أحدثته من أزمة أخلاقية ما زاد العبء على مؤسستنا التعليمية لمواجهة هذه التحديات لإخراج جيلٍ واعٍ ومدركٍ يستطيع الحكم على تصرفاته ويضع المعايير الأخلاقية التي تحكم سلوكه.

لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تضمين القيم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، وبالتحديد فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة تضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية للصفوف(الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

**أسئلة الدراسة:**

1. ما درجة تضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية للصفوف(الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟
2. هل توجد فروق بين كتب التربية الإسلامية للصفوف **)** الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية العليا في مدى تضمينهما للقيم الدينية تعزى للمستوى الصفي للكتاب؟"

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الرابع، الخامس، السادس) من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

أهمية الدارسة:

**أولا: الأهمية النظرية**

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناولته، حيث تناولت تضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية، وأن ترفد المكتبة الوطنية والعربية بمادة علمية تعليمية في موضوع القيم الدينية الذي يواجه قلة في الدراسات التي تناولته من حيث درجة تضمينها في كتب التربية الإسلامية، وأساليب وطرائق تدريسها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على دور المنهاج المدرسي في تنمية القيم لدى الطلبة، وتزويد المعلمين بجوانب القصور في القيم لدى الطلبة بغرض معالجة أوجه القصور وتطويرها لتكون فعالة ومحققة للأهداف، كما قد تفيد الدراسة الباحثين المستقبليين لإعداد دراسات مستقبلية استناداً لما تتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج.

**ثانيًا: الأهمية العملية**

تكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية بما يأتي:

1. بيان درجة إسهام كتب التربية الإسلامية في إكساب الطلبة القيم الأخلاقية التي تساهم في ضبط سلوكهم.
2. تقدم هذه الدراسة تحليلاً منهجياً لواقع القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن ليستفيد منها التربويون في التطوير أو التعديل.
3. تقديم توصيات واقتراحات للقائمين على وضع المناهج المدرسية، وتطوير هذه المناهج بما يتلاءم مع شخصية الفرد وحاجات المجتمع ومتطلبات الدين الإسلامي.
4. قد تسهم في الكشف عن مدى توافر القيم في كتب التربية الإسلامية، وكيفية توزيعها فيها ؛ مما يفيد في معرفة القيم التي تم التركيز عليها ، والقيم التي لم يتم التركيز عليها ؛ حتى يمكن مراعاة ذلك عند تطوير الكتب مستقبلاً.
5. تأتي هذه الدراسة مصاحبة لعملية إعداد وتطوير المناهج الفلسطينية ، لذا يمكن الأخذ بنتائجها في تطوير المناهج الدراسية .

**حدود الدراسة:**

طبقت هذه الدراسة ونفذت ضمن الحدود الآتية :

1. **اقتصرت الدراسة على كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية في فسطين، في العام الدراسي 2019/ 2020 .**
2. **الحدود الموضوعية: تضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الخامس، السادس، السابع) في فلسطين.**

التعريفات الإجرائية:

**القيم الدينية:** هي القيم التييؤمن بها المجتمع ويكتسبها الفرد، وتكون هذه القيم معياراً لضبط سلوكياتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه. وقد تم قياس درجة توافر هذه القيم من خلال أداة تكونت من ثلاثة مجالات: العقيدية، الأخلاقية، الاجتماعية، واشتملت على ست وعشرين قيمة.

**كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا:** هي تلك الكتب الصادرة حديثاً وفق المناهج المطورة والمنفذة فعلياً في الميدان، ويبلغ عددها ثلاثة كتب للصفوف (الخامس الأساسي، السادس الأساسي، السابع الأساسي).

**المرحلة الأساسية العليا:** هي المرحلة التي أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والتي تبدأ من الصف الخامس الأساسي وتمتد حتى الصف التاسع الأساسي.

**الإطار النظري:**

مفهوم القيم:

**القيم :** في اللغة يبينها ابن منظور (2000) أنها: الاستقامة وتعني اعتدال الشيء واستواؤه ، والقيمة : واحدة القيم . وقومت السلعة واستقمته : ثمنته، وقومته : عدلته ، فهو قويم ومستقيم

فمن خلال ما سبق نرى أن القيمة في اللغة العربية تأتي لعدة معان هي :الاستقامة والاعتدال ، والتثمين، والإحكام .

القيم اصطلاحا:

فقد تعددت تعاريف القيم بتعدد وجهات نظر العلماء على النحو الاتي:

يعرف (Shukla.2004 ) القيم بأنها: أي شيء )مادي أو غير مادي( يتم استحسانه اجتماعياً ويلبي الاحتياج الإنساني والرقي به إلى درجة مثالية في الحياة.

وترى مارلسيا Marialisa,1999)) القيم بأنها: مجموعة المفاهيم التي يتبناها الأفراد لتحديد ما هو مرغوب فيه مما يؤثر في عملية اختيارهم للمثيرات الخارجية.

كما يعرف العبادي ((2004 القيم بأنها : أحكام يصدرها الفرد على تصرف أو سلوك، معتمداً ومستعيناً بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع نحو ذلك السلوك من حيث القبول أو عدم القبول، أو من حيث المرغوب وغير المرغوب فيه

ويرى الدهوي (2008) القيم بأنها: مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سوى في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي.

أما طهطاوي (1996 ) فيعرف القيم بأنها: مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها، ويتخذون منها ميزانا يزنون أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.

ونلاحظ من خلال التعريفات السابقة لمفهوم القيم أنها تشترك في عدة أمور منها:

1. أحكام أو تصورات معيارية يؤمن بها الفرد والمجتمع.
2. يجب أن تلقى قبولاً لدى معظم أفراد المجتمع.
3. أحكام أو مقاييس أو معايير فهي أمور معنوية، وليست أشياء محسوسة يمكن ملاحظتها وقياسها بدقة .
4. تؤثر على سلوك الفرد وتوجهه.

مكونات القيم:

تحتوي القيم على ثلاثة عناصر لا يمكن فصل أي منهما عن الآخر، لأنها تندمج وتتدخل لتُعبر عن وحدة السلوك الإنساني، وهي على النحو الآتي: أولا: المكون المعرفي، ويتضمن إدراك القيمة عن غيرها من القيم عن طريق العقل، ثانياً: المكون العاطفي، ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليها، ثالثاً: المكون السلوكي : ويتضمن استعداد الفرد للاستجابة وإظهار المضامين السلوكية للقيمة من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به للوصول إلى هدف أو معايير سلوكية معينة (اليماني، (2009

إذ يتعلم الفرد القيم من المجتمع الذي يعيش فيه، ويتشرب العادات والقيم التي تنسجم مع المجتمع ويستطيع الحكم على سلوكه من خلال إطار مرجعي ناتج عن التنشئة الاجتماعية حيث لا تنبع القيم من غرائز الأفراد بل هي نتاج اجتماعي تمثل القواعد التي تنظم رغبات وحاجات وآمال أفراد المجتمع، كما تعتبر انتقال القيم إلى المتعلمين من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المؤسسات التربوية( خضر،2014).

مما سبق تستنتج أن القيم تتكون من ثلاثة مكونات لكي يظهر السلوك الإنساني المرغوب فيه المكون المعرفي ويتم إدراكه عن طريق العقل، والمكون العاطفي ويتم إدراكه عن طريق الانفعالات، والمكون السلوكي من خلال التطبيق العملي لهذا لسلوك.

**مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهم في إكساب القيم للأفراد:**

يشير كل من حمادات (2003 )، القريوتي ( 2003 )، schuitema&ten dam& veugelers, 2008)، إلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساهم في إكساب الأفراد القيم، وهي كالآتي:

1. الأسرة: يتمثل دور الأسرة في تعليم أبنائها الأدوار الاجتماعية، منذ أن يبدأ الطفل التعرف على بيئته الاجتماعية ومن خلال التأثيرات المختلفة للوالدين يتعلم الطفل الامتثال للكبار وتقديرهم واحترامهم ويتعلم كثير من القيم، ومع تقدم الطفل بالعمر، يأخذ تدريجياً باستيعاب القيم الصحيحة الخاصة بالأسرة ومن خلالها يستطيع أن يضع معايير تحكم سلوكه في مجتمعه.

**2**.المدرسة: تمثل المدرسة الوسيط الرسمي التي تعمل على إكساب أفرادها القيم الاجتماعية الصحيحة والقيم المرغوب فيها من خلال مرورهم في خبرات تعليمية وعمليات عقلية ومهارية تعمل على تكملة الدور الذي بدأته الأسرة.

3. جماعة الرفاق: يتألف مجتمع الرفاق من أطفال من المرحلة العمرية نفسها يشاركون بعضهم في ألوان من النشاط واللعب تتمثل في خصائص المرحلة العمرية الواحدة ويشكل هذا النشاط مصدر متعة ومصدر لإشباع حاجات أساسية عندهم، ومن خلال تفاعل الأطفال في مجتمع الرفاق تنشأ بينهم معايير وقواعد تحكم سلوكهم أو الطريقة التي يستجيبون بها للمواقف المختلفة ولكن قد تنشأ بينهم قيم وممارسات مخالفة للمجتمع الذي يعيشون فيه.

4.القدوة: يتعلم الأطفال عن طريق المحاكاة والتقليد من خلال الاقتداء بالأشخاص الذين يفوض إليهم مهمة تربية الأطفال وغرس القيم الصحيحة والمقبولة لدى المجتمع لذلك يجب أن يتحلى من يفوض له تربية الأطفال بصفات تجعل منه قدوة للآخرين وخير من يقتدى به رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام.

5. الأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية والدينية: للأديان السماوية أثرها البالغ في تنمية القيم الصحيحة وترسيخها في نفوس الأطفال لأن هذه القيم تكون من وضع الخالق الذي يعرف ما تستقيم به الحياة من قيم سماوية لخير البشرية، ومن ديننا الإسلامي تؤخذ هذه القيم من الأحكام الشرعية الأربعة: الواجب، والمندوب، والحرام، والمكروه. فكل حكم له قيمة عند كل مسلم.

**6**. وسائل الإعلام: تشمل وسائل الإعلام كل ما يمكن أن يتعرض له الطفل من خبرات مسموعة أو مرئية أو مدونة في كتب الأطفال وقصصهم ومجلاتهم إضافة إلى الراديو والتلفاز حيث أصبحت هذا الوسائل مصدراً مهماً لتعلم القيم إذ بإمكانها نقل المعرفة والقيم المتعلقة بالسلوكيات المختلفة بل يمكنها عرض سلوكيات لا يمكن ملاحظتها في حياتنا الواقعية بشكل تفصيلي وواضح وتؤدي هذا الوسائل دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية بما تقوم به من دور في غرس وتعميق القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الأطفال ومما يزيد من دورها أنها تستطيع غرس القيم بشكل جماعي لدى الأطفال وقد تساهم في غرس قيم غير مرغوب فيها إذا لم يتم مراقبتها من خلال الكبار.

دور منهاج التربية الإسلامية في تنمية القيم الدينية

تقع المسؤولية الأخلاقية على المنهاج المدرسي؛ كونه الوسيلة لتحقيق الغاية الأخلاقية للتربية، والمتمثلة في إكساب المتعلمين القيم والمبادئ الأخلاقية وإتاحة الفرصة لتطبيقها ولتطوير البصيرة في الأخلاق الأصيلة والأخلاق الزائفة، مما يحقق عند المتعلمين مفهوم الفضيلة كقوة أخلاقية تتجسد في الفعل.

وتركز مناهج التربية الإسلامية على تكوين المفاهيم الدينية المناسبة للمتعلمين في المراحل المختلفة، وتنميتها لديهم بما يتناسب مع قدراتهم؛ لأن ذلك يسهل عليهم عملية التعلم، وتنظيم المعلومات الدينية المتباينة ، والبحث عن معلومات وخبرات إضافية تسهم في تنمية الجوانب الدينية لديهم وفقاً لما يتطلبه الدين وثقافة المجتمع الأصلي( قاسم ومحمود، 2008).

واللغة الأخلاقية للمنهاج تشتمل على بعدين مهمين هما البعد التقني والبعد القيمي، فالبعد التقني يظهر في اختيار المضمون المعرفي وطريقة تنظيم واختيار الأساليب والوسائل والأنشطة التي من خلالها يقدم المضمون، والبعد القيمي يتعلق باختيار قيم واتجاهات تمثلها الأهداف التربوية (النجيلي، 2000 (وتشكل القيم والاتجاهات الأخلاقية جانبا مهما من هذا البعد، وتظهر أهمية هذا الجانب في القيود التي يفرضها على البعد التقني، مما يتطلب تقصي مجموعة القيم الأخلاقية المتضمنة فيه بغرض الحكم على مدى ملاءمتها وكفايتها.

ونستطيع القول إن منهاج التربية الإسلامية هو المنهاج الذي ينبغي أن يشتمل على هذه القيم بحيث يلعب دوراً كبيراً في تحقيق التوازن بين حاجات الجسد ومتطلبات العقل، وأشواق الروح، مما يحقق الكمال للنفس الإنسانية، فالمنظور الإسلامي للأخلاق يزود المنهاج بمعرفة عميقة بالطبيعة الإنسانية وبقواعد أخلاقية ونماذج سلوكية وبانسجام بين المنطق العقلي والذوق الجمالي والمبدأ الأخلاقي )هدى وطلافحة، 2009)

وبهذا يصبح المنهاج المدرسي ليس مجرد معلومات ومعارف تنمي الجانب المعرفي والعقلي لدى الطالب بل تشمل جميع جوانب حياة المتعلم الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية، كما تسهم في تنمية كافة جوانب شخصيته، ومنها الجانب السلوكي، فتنمي لديه القيم الفاضلة، والأخلاق الحميدة، والمثل العليا(العجرمي، 2012).

الدراسات السابقة:

أجرى أبو خاطر (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تضمن كتب التربية الإسلامية للقيم الأخلاقية للصفين (السابع والثامن) الأساسي في فلسطين. استخدم الباحث المنهج التحليلي معتمدًا الكلمة والجملة وحدات لتحليل، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفين (السابع والثامن) الأساسي في فلسطين، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما : قائمة بالقيم الأخلاقية، وأداة تحليل المحتوى، وخلصت الدراسة إلى أن مجموع تكرار القيم الأخلاقية في محتوى الجزء الأول و الثاني في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع بلغ ( 1304 )مرة موزعة على (43) قيمة تضمنها الجزء الأول و (41) قيمة تضمنها الجزء الثاني، وجاءت القيم بدرجات متفاوتة، كما أن و مجموع تكرار القيم الأخلاقية في محتوى الجزء الأول والثاني في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بلغ (1359) مرة موزعة على (43) قيمة تضمنها الجزء الأول والجزء الثاني، وجاءت القيم بدرجات متفاوتة.

هدفت دراسة العجرمي (2012) إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية(التربية الوطنية والتربية المدنية)، وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، ومدى ملائمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بفلسطين استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، بأسلوبه تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية والتي تضم كتب )التربية الوطنية والتربية المدنية ( ومن كتب مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما : قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم، والقيم الفرعية المندرجة تحتها، وأداة تحليل المحتوى، من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أظهرت نتائج الدراسة أن " القيم الدينية " قد احتلت المرتبة الأولى ، يليها "القيم الأخلاقية " ، ويليها "القيم الاجتماعية " ، ويليها "القيم الجمالية " ، ويليها "القيم السياسية والوطنية " ، ويليها في المرتبة الأخيرة "القيم العلمية " .

وهدفت دراسة حمادنة والمغيض(2011) إلى الكشف عن القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي، حيث استخدام الباحثان أسلوب تحليل المضمون لعينة القيم الإسلامية في عينة الدراسة متخذين من العبارة والجملة وحدة لتحليل، حيث دلت النتائج أن مجموع القيم الإسلامية في هذه الكتب( عينة الدراسة) بلغت( 427) جاء في المرتبة الأولى المجال الأخلاقي بتكرار بلغ (252) المرتبة الثانية المجال التعبدي بتكرار بلغ (83) المرتبة الثالثة المجال الاجتماعي بتكرار(40) والمرتبة الرابعة المجال العقيدي بتكرار(34) المرتبة الأخيرة المجال المعاملات بتكرار بلغ (21) كما جاءت قيمة التعاون في المرتبة بين القيم الإسلامية، تليها قيمة طلب العلم بتكرار بلغ (17) تليها قيمة رد السلام بتكرار بلغ(16).

قام العبدالله (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة حيث استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، واتخذت الكلمة والجملة وحدة للتحليل، وفي ضوء تحليل محتوى هذه الكتب، أظهرت النتائج ما مجموعه (211) قيمة موزعة على ستة مجالات هي الآتية: القيم الجسمانية (61)، والفكرية الثقافية (55)، والاجتماعية (35)، والأساسية (21)والاقتصادية (20)، والوطنية والقومية (19)، توصلت الدراسة أن أكثر الكتب التي تكررت فيها القيم الإسلامية هو كتب الصف الثالث الأساسي، وأقلها تكرار هو كتب الصف الأول الأساسي، وجاء مستوى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة بدرجة جيدة.

وتناولت الدراسة التي أجراها السقاف ( 2010) إلى معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية، بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية حيث استخدم الباحث استمارة للتحليل المحتوى وكشفت الدراسة أن أكثر مقررات العلوم الشرعية احتواء للقيم الأخلاقية هي مقرر الصف الثالث المتوسط بتكرار بلغ (142)، ثم جاء بعده مقرر الصف الثاني المتوسط بتكرار بلغ (134)، وأخيراً مقرر الصف الأول المتوسط بتكرار( 128)، وتوصلت الدراسة أيضا أن مقرر القرآن الكريم حقق أعلى تكرار إذ بلغ ( 110 )، ثم مقرر التفسير بلغ ( 142 )، وتوصلت الدراسة أيضا أن احتواء مقررات العلوم الشرعية على تكرار بلغ ( 404 ) قيمة أخلاقية يؤكد على وسطية الأهداف والمحتوى الذي يتمتع به التعليم في المملكة، وبراءته من التهم التي ألصقت به كاحتوائه على قيم الإرهاب والعدوان، وخلوه من قيم التسامح.

كما قام المزين (2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الدنيا في فلسطين ومستوى اكتسابها للصف الرابع الأساسي. وأستخدم الباحث أسلوب التحليل الوصفي، حيث قسم الباحث القيم الأخلاقية إلى أربعة أبعاد القيم الأخلاقية الذاتية، القيم الأخلاقية الاجتماعية، القيم الأخلاقية الوطنية، القيم الأخلاقية العلمية، وتوصلت الدراسة بعد تحليل هذه الكتب أن أعلى تكرار لهذه القيم كان في كتاب الصف الثالث الأساسي حيث بلغ ( 109) مرة، ثم جاء بعده الصف الأول الأساسي بتكرار بلغ ( 95 ) مرة، وجاء الصف الثاني الأساسي في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (81 ) مرة.

كما أجرى كل من هدى وطلافحة (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن منظومة القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، والبالغ عددها (10) كتب، حيث أستخدم الباحثان أسلوب التحليل الوصفي للتوصل إلى القيم الأخلاقية، وأسلوب تحليل المحتوى، باعتماد الجملة المفيدة، وأشارت النتائج أن القيم الأخلاقية، موزعة هرميا على أربعة مجالات، وهي القيم الأخلاقية الفردية، والقيم الأخلاقية الأسرية والقيم المدنية، والقيم الأممية, كما أظهرت النتائج أن نسبة الجمل المتضمنة قيما أخلاقية بلغت %28 )، وأن نسبة عدد القيم الأخلاقية ( %64 ) من مجموع القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها، وأن أعلى نسبة ظهور كانت لمجال القيم الأخلاقية الفردية، وأقل نسبة لمجال القيم الأخلاقية بين الأممية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنّ هذه الدراسات استخدمت أساليب مختلفة ومتنوعة للكشف عن القيم، فمنها ما استخدم الأسلوب الوصفي التحليلي كدراسة طلافحة (2009)، ودراسة العجرمي (2012)، ودراسة أبو خاطر (2015)، ودراسة المزين (2009)، ومنها ما استخدم أسلوب تحليل المحتوى كدراسة حمادنة والمغيض(2011)، دراسة السقاف (2010)، ودراسة العبدالله (2010).

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الهدف وهو تضمين القيم الإسلامية، ولكنها اختلفت مع هذه الدراسات في الكتب والمرحلة التعليمية، حيث طبقت بعض الدراسات على كتب اللغة العربية، وعلى مراحل تعليمية مختلفة، كدراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة العبدالله (2010)، ودراسة المزين (2009).

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة طلافحة (2009)، ودراسة العجرمي (2012)، ودراسة أبو خاطر (2015) في هدفها والكتب المستهدفة، حيث هدفت إلى تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية.

اختلفت مع الدراسات السابقة في الإجراءات والمعالجات الإحصائية، وأداة الدراسة، واتفقت مع بعض الدراسات في المنهج، كدراسة طلافحة ((2009 ، ودراسة المزين ((2009، ودراسة العجرمي (2012)، ودراسة أبو خاطر (2015) حيث استخدمت جميعها المنهج الوصفي التحليلي.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الدراسات السابقة أعانت الباحثة في بلورة مشكلة الدراسة، وصياغة فرضياتها، وأدواتها، واختيار الأساليب الإحصائية، ومناقشة النتائج.

إن ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، أنها تناولت تضمين القيم الدينية في منهاج التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع) للمرحلة الأساسية في فلسطين بخلاف الدراسات السابقة التي تناولت القيم في كتب اللغة العربية، والمقررات الشرعية، ولم تتطرق أية دراسة في- حدود علم الباحثة- بتضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع)الأساسي في فلسطين.

**الطريقة والإجراءات**

**منهجية الدراسة:**

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على أسلوب تحليل المحتوى، لمناسبته لموضوع الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الخامس، السادس، السابع) التي تدرس في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين للعام الدراسي 2018/2019، وبلغ عددها ثلاثة كتب، وتم توزيع كتاب كل صف منها على فصلين دراسيين واحد للفصل الأول، وآخر للفصل الثاني، وبلغ مجموع دروس هذه الكتب (122 ) درساً، وقد بلغت أجزاء هذه الكتب (6 ) اجزاء؛ وبعدد صفحات ( 645) صفحةً

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه, وهي كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع) الأساسي في فلسطين، والتي تدرس في العام الدراسي 2018/2019.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالقيم الأخلاقية المقترح توافرها في كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع) الأساسي وتبعت الباحثة في إعداد قائمة القيم الأخلاقية الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية.
2. تكونت قائمة القيم الدينية من ثلاث مجالات هي: (العقيدية، و تتكون من ) 8) قيم، الأخلاقية، وتتكون من ( 9) قيم، والاجتماعية، وتتكون من ( 9) قيم.

صدق أداة الدراسة:

لغرض الكشف عن صدق أداة الدراسة فقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

1. عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، ومشرفين تربويين، ومعلمين، لمعرفة مناسبة هذه القائمة لهذه المرحلة.
2. الأخذ برأي المحكمين حيث تم حذف بعض القيم لعدم مناسبتها وإضافة بعض القيم وأصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون من (26) قيمة.

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة من خلال تدريب محلليين من معلمات التربية الإسلامية على تحليل كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع)، وفقاً لقائمة القيم المخصصة للدراسة، وتوضيح معايير التحليل، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين نتائج المحلليين ونتائج تحليل الباحثة باستخدام معادلة كوبر.

معامل الاتفاق= (عدد مرات الاتفاق/ (عدد مرات الاتفاق+ عدد مرات الاختلاف))\*100%

والجدول(1) يوضح نسب الاتفاق في تحليل الكتب حسب الصفوف

جدول (1)

نسبة الاتفاق بين المحللين والباحث

|  |  |
| --- | --- |
| **الصف** | **نسبة الاتفاق** |
| الخامس | 91% |
| السادس | 94% |
| السابع | 88% |
| نسبة الاتفاق الكلية | 87% |

يتبين من الجدول (1) أن نسبة الاتفاق بين المحللين والباحثة، كانت نسبة عالية، حيث بلفت النسبة في كتاب الخامس (91%)، و بلغت في كتاب السادس(94%)، بينما بلغت في كتاب السابع ((%88، وكانت نسبة الاتفاق الكلية (87%)، وتعد هذه النسبة من الاتفاق مقبولة، وتشير إلى صلاحية القائمة للتطبيق والاستخدام في تحليل الكتب

**إجراءات التحليل :**

1. وحدة التحليل التي تم توظيفها لأغراض هذه الدراسة هي الجملة الصريحة، والكلمة التي تشير إلى القيم الدينية المتضمنة للكتب من خلال القائمة التي اعدت لهذه الغاية, وذلك بسبب ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة.
2. فئة التحليل : قائمة القيم الدينية المقترح تضمينها لكتب التربية الإسلامية للصفوف(الخامس، السادس، السابع) الأساسي في فلسطين، وتم إخضاعها لعمليتي الصدق والثبات
3. هدف التحليل : وهو التعرف على درجة تضمين كتب التربية الإسلامية للصفوف( الخامس، السادس، السابع) الأساسي في فلسطين للقيم الدينية .

**إجراءات الدراسة :**

سارت الدراسة وفق الإجراءات الآتية :

1. تحديد الكتاب المراد تحليل محتواه، وهو كتب التربية الإسلامية للصفوف( الخامس، السادس، السابع) الأساسي في فلسطين
2. قامت الباحثة بإعداد قائمة بالقيم الدينية المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية للصفوف(الخامس، السادس، السابع) الأساسي في فلسطين، وتم التأكد منها عن طريق عرضها على عدد من المحكمين.
3. دراسة محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف(الخامس، السادس، السابع) الأساسي فقرة فقره, وجملة جمله، للاستدلال على القيم الأخلاقية المتواجدة في هذه الكتب.
4. استخلاص القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف(الخامس، السادس، السابع) الأساسي في فلسطين، واعتماد التكرار في أكثر من درس.
5. تم تدريب المحللين من قبل الباحثة على عملية التحليل، والاتفاق على تحليل تلك الكتب الظاهر منها والباطن، والتأكد من قدرة المحللين على إجراء عملية التحليل وفق القواعد التي تتبع في تحليل المحتوى .
6. القيام بعملية التحليل مرة من قبل الباحثة ومرة أخرى من قبل المحللين .
7. قامت الباحثة بجمع بيانات التحليل، ورصد التكرارات والنسب، واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.

**متغيرات الدراسة :**

1. المتغير المستقل: المستوى الصفي لكتب التربية الإسلامية للصفوف( الخامس، السادس، السادس، السابع) الأساسي
2. المتغير التابع : تضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية .

**المعالجة الإحصائية :**

1. تم استخدام معادلة كوبر لإيجاد الثبات بين المحللين الثلاث (الباحث، والمحللين الآخرين)
2. تم استخراج مجموع التكرارات للقيم الإسلامية، ونسبها المئوية.
3. تم حساب طول الفئة لدرجة توافر القيم الإسلامية، وذلك باستخدام المعادلة الآتية: مدى الفئة= (أعلى نسبة \_ أدنى نسبة) /3

31.34 – 0.873/3= 10.15

حيث اعتبر المستوى الذي يقع بين( 0.873 – 11.02) متدنياً.

حيث اعتبر المستوى الذي يقع بين(11.03 – 21.18) متوسطاً.

حيث اعتبر المستوى الذي يقع بين( 21.19 – 31.34) مرتفعاً.

وقد تم حساب طول الفئة لدرجة توافر نسب المحاور الثلاثة الرئيسة وذلك باستخدام المعادلة الآتية : مدى الفئة = ( أعلى نسبة – أدنى نسبة ) ÷3

الفئة = (55.65 – 21.87)/3= 11.26

حيث اعتبر المستوى الذي يقع بين( 21.87 – 33.13) متدنياً.

حيث اعتبر المستوى الذي يقع بين(33.14 – 44.4) متوسطاً.

حيث اعتبر المستوى الذي يقع بين( 44.5 – 55.65) مرتفعاً.

**نتائج الدراسة:**

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على " ما درجة تضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الخامس، السادس، السابع) الأساسي من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل المحتوى لكل كتاب من كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الخامس، السادس، السابع) الأساسي، في ضوء قائمة القيم الإسلامية المقترحة التي تم إعدادها، وتم استخراج القيم الإسلامية المتضمنة في الكتب المعنية، وبيان تكراراتها، في كل كتاب على حدة، والتي يوضحها الجدول (2)

**جدول (2) القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف** ( **الخامس، السادس، السابع) وتكرارات كل منها**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجال** | **الرقم** | **القيمة** | **خامس** | **سادس** | **سابع** |
| تكرارات | تكرارات | تكرار |
| **لقيم الأخلاقية** | 1 | الصدق | 16 | **3** | **3** |
| 2 | العدل | 0 | **5** | **10** |
| 3 | الأمانة | 1 | **5** | **2** |
| 4 | التعاون | 3 | **7** | **24** |
| 5 | الإخلاص | 0 | **4** | **0** |
| 6 | التواضع | 2 | **15** | **1** |
| 7 | الحياء | 1 | **21** | **0** |
| 8 | الصبر | 11 | **5** | **10** |
| 9 | الحلم | 12 | **18** | **1** |
| **المجموع** | | | **46** | **83** | **51** |
| **القيم العقدية** | 10 | **الإيمان بالله (بصفاته وأسمائه)** | 66 | 68 | 18 |
| 11 | **الإيمان بالملائكة** | 2 | 35 | 20 |
| 12 | **الإيمان بالرسل** | 3 | 46 | 12 |
| 13 | **الإيمان بالكتب السماوية** | 3 | 19 | 3 |
| 14 | **الإيمان باليوم الأخر** | 32 | 35 | 50 |
| 15 | **التوكل على الله** | 2 | 2 | 0 |
|  | 16 | **شكر الله** | 9 | 18 | 4 |
| 17 | **القضاء والقدر** | 4 | 3 | 3 |
| **المجموع** | | | **121** | **226** | **110** |
| **القيم الاجتماعية** | 18 | **بر الوالدين** | 12 | 16 | 8 |
| 19 | **الاحسان للجيران** | 0 | 0 | 5 |
| 20 | **التكافل الاجتماعي** | 11 | 12 | 4 |
| 21 | **الرفق** | 2 | 3 | 3 |
| 22 | **صلة الرحم** | 2 | 2 | 7 |
| 23 | **زيارة المريض** | 3 | 2 | 9 |
| 24 | **الأخوة** | 7 | 28 | 4 |
| 25 | **الكرم والعطاء** | 10 | 17 | 3 |
| 26 | **حسن الاستقبال** | 0 | 10 | 5 |
| **المجموع** | | | **47** | **90** | **48** |
| **المجموع الكلي** | | | **214** | **399** | **209** |

أظهرت النتائج من خلال الجداول (2) عدد القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الخامس، السادس، السابع) الأساسي في فلسطين وتكراراتها ومجموعة هذه التكرارات.

يلاحظ من خلال عرض النتائج في الجدول (2) أنه بلغ عدد القيم الدينية في كتاب الصف الخامس الأساسي (214) قيمة، حيث جاءت القيم بدرجات متفاوتة وقد حصلت قيمة (الإيمان بالله)، على أعلى التكرارات حيث بلغت (66) تكرارات ويليها قيمة (الإيمان باليوم الأخر)، بتكرارات بلغت ( 32) ويليها قيمة( الصدق) بتكرارات بلغت (16) تكراراً, يليها قيمة( الحلم) بتكرارات بلغت(12) تكراراً، يليها قيمة (الصبر) بتكرارات بلغت (11) تكراراً، يليها قيمة (شكر الله) بتكرارات بلغت (9) تكرارات، وقد اختلفت درجات توافر القيم الإسلامية في هذه الدراسة حيث لوحظ ضعف في تواجد بعض القيم مثل: (التعاون، التواضع، الأمانة، الإيمان بالملائكة، الايمان بالرسل، الإيمان بالكتب، التوكل على الله، القضاء والقدر)، بينما انعدمت قيم أخرى مثل قيمة، (العدل، الإخلاص، حسن الاستقبال، الإحسان للجيران).

كما يلاحظ من خلال عرض النتائج في الجدول (2) أنه بلغ عدد القيم الإسلامية في كتاب الصف السادس الأساسي (399) قيمة، حيث جاءت القيم بدرجات متفاوتة وقد حصلت قيمة (الإيمان بالله)، على أعلى التكرارات حيث بلغت (68) تكراراً، ويليها قيمة (الإيمان بالرسل)، بتكرارات بلغت ( 45) تكراراً، ويليها قيمتي( الإيمان باليوم الأخر)، (والإيمان بالملائكة) على التوالي بتكرارات بلغت (35) تكراراً, يليها قيمة( الحياء) بتكرارات بلغت(21) تكراراً، يليها قيمة (الإيمان بالكتب) بتكرارات بلغت (19) تكراراً، يليها قيمة (الحلم) بتكرارات بلغت (18) تكراراً، يليها قيمة التواضع بتكرارات بلغت (15) تكراراً، يليها قيمة التعاون بتكرارات بلغت (7) تكرارات، وقد اختلفت درجات توافر القيم الإسلامية في هذه الدراسة حيث لوحظ ضعف في تواجد بعض القيم مثل: (العدل، الأمانة، التوكل على الله، القضاء والقدر، الصدق، الصبر، الرفق، صلة الرحم، زيارة المريض)، بينما انعدمت قيمة الاحسان للجيران.

كما يلاحظ من خلال عرض النتائج في الجدول (2) أنه بلغ عدد القيم الإسلامية في كتاب الصف السابع الأساسي (209) قيمة، حيث جاءت القيم بدرجات متفاوتة وقد حصلت قيمة الإيمان باليوم الأخر على أعلى التكرارات حيث بلغت (50) تكراراً، ويليها قيمة التعاون بلغت( 24) تكراراً، يليها قيمة الإيمان بالملائكة بلغت ((20، ويليها قيمة الإيمان بالله بلغت ((18 تكراراً، ويليها قيمة الإيمان بالرسل بلغت (12 ) تكراراً، ثم يليها قيمتي العدل والصبر على التوالي حيث بلغتا ((10 تكرارات، ويليها قيمة زيارة المريض حيث بلغت (9) تكرارات، ويليها بر الوالدين حيث بلغت (8) تكرارات، ويليها قيمة صلة الرحم حيث بلغت (7) تكرارات. وقد اختلفت درجات توافر القيم الإسلامية في هذه الدراسة حيث لوحظ ضعف في تواجد بعض القيم مثل: (حسن الاستقبال، الكرم والعطاء، الأخوة، الأمانة، الصدق، القضاء والقدر، التوكل على الله، التواضع، الحلم، الإيمان بالكتب، شكر الله، الرفق)، بينما انعدمت قيم أخرى مثل قيمة، ( الإخلاص، الحياء، التوكل على الله).

نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على" هل توجد فروق بين كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية العليا في مدى تضمينهما للقيم الدينية تعزى للمستوى الصفي للكتاب؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم جمع تكرارات كل قيمة واستخراج النسبة المئوية لها، ثم جمع تكرارات جميع القيم الإسلامية التي تنتمي لكل كتاب من كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الخامس، السادس، السابع)، وبشكل منفرد، وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، والجدول (3) يظهر تكرارات القيم الإسلامية ونسبتها المئوية في الكتب عينة الدراسة

القيم الدينية ومجموع تكراراتها ونسبها المئوية في كتب التربية الإسلامية **للصفوف ( الخامس، السادس، السابع)** من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين .

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال | | الرقم | المفهوم | خامس | سادس | سابع | مجموع التكرارات | نسبة التكرار |
| تكرار | تكرار | التكرار |
| **لقيم الأخلاقية** | | 1 | الصدق | 16 | **3** | **3** | **22** | 12.22% |
| 2 | العدل | 0 | **5** | **10** | **15** | 5% |
| 3 | الأمانة | 1 | **5** | **2** | **8** | 4.44% |
| 4 | التعاون | 3 | **7** | **24** | **34** | 18.88% |
| 5 | الإخلاص | 0 | **4** | **0** | **4** | 2.22% |
| 6 | التواضع | 2 | **15** | **1** | **18** | 10% |
| 7 | الحياء | 1 | **21** | **0** | **22** | 12.22% |
| 8 | الصبر | 11 | **5** | **10** | **26** | 14.44% |
|  | | 9 | الحلم | 12 | **18** | **1** | **31** | 17.22% |
| المجموع | | | | **46** | **83** | **51** | **180** | **100%** |
| **لقيم العقدية** | | 10 | **الإيمان بالله** | 66 | 68 | 18 | 152 | 31.34% |
| 11 | **الإيمان بالملائكة** | 2 | 35 | 20 | 57 | 11.75% |
| 12 | **الإيمان بالرسل** | 3 | 46 | 12 | 61 | 13.31% |
| 13 | **الإيمان بالكتب السماوية** | 3 | 19 | 3 | 26 | 5.67% |
| 14 | **الإيمان باليوم الأخر** | 32 | 35 | 50 | 117 | 25.54% |
|  | | 15 | **التوكل على الله** | 2 | 2 | 0 | 4 | 0.873 |
|  | | 16 | **شكر الله** | 9 | 18 | 4 | 31 | 6.76 |
|  | | 17 | **القضاء والقدر** | 4 | 3 | 3 | 10 | 2.18 |
| المجموع | | | | **121** | **226** | **110** | **458** | **100%** |
| **لقيم الاجتماعية** | | 18 | **بر الوالدين** | 12 | 16 | 8 | 36 | 19.45% |
| 19 | **الاحسان للجيران** | 0 | 0 | 5 | 5 | 2.70% |
| 20 | **التكافل الاجتماعي** | 11 | 12 | 4 | 27 | 14.59% |
| 21 | **الرفق** | 2 | 3 | 3 | 8 | 4.32% |
| 22 | **صلة الرحم** | 2 | 2 | 7 | 11 | 5.94% |
| 23 | **زيارة المريض** | 3 | 2 | 9 | 14 | 7.56% |
| 24 | **الأخوة** | 7 | 28 | 4 | 39 | 21.08% |
|  | | 25 | **الكرم والعطاء** | 10 | 17 | 3 | 30 | 16.21% |
|  | | 26 | **حسن الاستقبال** | 0 | 10 | 5 | 15 | 8.10% |
| المجموع | | | | **47** | **90** | **48** | **185** | **100%** |
|  | المجموع الكلي | | | **214** | **399** | **209** | **823** |  |

يظهر من خلال الجدول (3) أن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي قد أحتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات التي مجملها ( 823) تكراراً، اذ بلغ نصيب كتاب الصف السادس ( 399) تكراراً، أما في المرتبة الثانية فقد جاء كتاب الصف الخامس الأساسي إذ بلغ ( 214) تكراراً، كما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة كتاب الصف السابع الأساسي إذ بلغ (209) تكراراً، كما تبين أن عدد القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية في مجال القيم الأخلاقية (9) قيمة، وبلغ اجمالي تكرارها( 180) تكراراً، حيث جاء ترتيب تكرار قيمة التعاون في المرتبة الأولى حيث بلغ (34) تكراراً، وبنسبة متوسطة بلغت(18.88%)، ثم يأتي في المرتبة الثانية قيمة الحلم حيث بلغ (31 ) تكراراً ، وبنسبة متوسطة بلغت (17.22%) ثم يأتي في المرتبة الثالثة قيمة الصبر حيث حصلت على( 26) تكرارا، وبنسبة متوسطة بلغت(14.44%) ثم جاء في المرتبة الرابعة قيمتي الصدق والحياء، حيث حصلتا على (22 ) تكرارا لكل منهما، وبنسبة متوسطة (12.22%) ثم جاءت باقي القيم مثل:(العدل، الأمانة، الإخلاص، التواضع) بنسب متدنية وبدرجات متفاوتة.

كما تبين أن عدد القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية في مجال القيم العقدية ( 8) قيمة، وبلغ اجمالي تكرارها(458) تكراراً، حيث جاء ترتيب تكرار قيمة الإيمان بالله بالمرتبة الأولى، حيث بلغ ( 152 ) تكرارات وبنسبة مرتفعة بلغت (31.34%)، ثم جاء بالمرتبة الثانية قيمة الإيمان باليوم الأخر، حيث حصلت على (117 ) تكرارات وبنسبة مرتفعة بلغت (25.54%) ثم جاء في المرتبة الثالثة قيمة الإيمان بالرسل حيث حصلت على (61) تكراراً، وبنسبة متوسطة بلغت (13.31%)، ، ثم جاء بالمرتبة الرابعة قيمة الإيمان بالملائكة، حيث حصلت على (57 ) تكرارات وبنسبة متوسطة بلغت(11.75%)، ثم جاءت باقي القيم مثل:( الإيمان بالكتب، التوكل على الله، شكر الله، القضاء والقدر) بنسب متدنية وبدرجات متفاوتة.

كما تبين أن عدد القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية في مجال القيم الاجتماعية (9) قيمة، وبلغ اجمالي تكرارها( 185) تكراراً، حيث جاء ترتيب تكرار قيمة الأخوة بالمرتبة الأولى، حيث بلغ ((39 تكراراً، وبنسبة متوسطة بلغت (21.08%)، ثم جاء بالمرتبة الثانية قيمة بر الوالدين حيث بلغ( 36) تكراراً، وبنسبة متوسطة بلغت (19.45%)، ثم جاء بالمرتبة الثالثة قيمة الكرم والعطاء، حيث حصلت على (30) تكرارا، وبنسبة متوسطة بلغت (16.21%)، ثم جاء بالمرتبة الرابعة قيمة التكافل الاجتماعي، حيث حصلت على (27) تكرارا، وبنسبة متوسطة بلغت (14.59%)،ثم جاءت باقي القيم مثل : (الإحسان للجيران، الرفق، صلة الرحم، زيارة المريض، حسن الاستقبال) بنسب متدنية وبدرجات متفاوتة.

وللتعرف على نسب وترتيب مجالات القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع) الأساسي في فلسطين، تم استخراج القيم المتضمنة في الكتب المستهدفة في جميع المجالات في القائمة المقترحة، وبيان تكرار هذه المجالات، واستخراج نسبها المئوية، ورتبها، وترتيبها ترتيباً تنازلياً بالنسبة للمجموع الكلي للقيم الإسلامية، والجدول ( 4) يبين نتائج التحليل.

**القيم الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين وتكرارات كل منها ونسبها المئوية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرتبة** | **المجالات** | **عدد التكرارات** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **القيم العقدية** | **458** | **55.65%** |
| **2** | **القيم الاجتماعية** | **185** | **22.47%** |
| **3** | **القيم الأخلاقية** | **180** | **21.87%** |
| **المجموع الكلي** | | **823** | **100%** |

أظهرت النتائج من خلال الجدول ( 4) أن قائمة القيم الإسلامية المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السايع) من المرحلة الأساسية في فلسطين، اشتملت على(3) مجالات ، بتكرارات بلغت ( 823 ) تكرارا، حيث وردت هذه القيم في مجال العقيدة بتكرارات بلغت (458) تكرارا، وكانت نسبته (**55.65%**) وهي نسبة مرتفعة، واحتل المرتبة الأولى بين جميع المجالات، ثم جاء في المرتبة الثانية مجال القيم الاجتماعية، حيث ورت هذه القيم بتكرارات بلغت ( (185 تكراراً، وكانت نسبته (**22.47%**)، وهي نسبة متدنية، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال القيم الأخلاقية، بتكرارات بلغت ( (180 تكراراً، وكانت نسبته (%21.87)، وهي نسبة متدنية.

**مناقشة نتائج الدراسة:**

مناقشة نتائج السؤال الأول الذي نص على" ما درجة تضمين القيم في كتب التربية الإسلامية للصفوف(الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟"

يتضح من البيانات التي تظهر في الجدول (2) ، أن عدد القيم الدينية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، بلغت (823) قيمة، ويلاحظ أن التركيز كان منصباً على عدد محدد من القيم الدينية، وكان لها النصيب الأكبر من عدد التكرارات مثل : (الإيمان بالله تعالى، الإيمان باليوم الأخر، الإيمان بالملائكة، الإيمان بالرسل، الأخوة، الحلم، الصبر، الصدق، التعاون، بر الوالدين، الكرم والعطاء، التكافل الاجتماعي)، بينما كان هناك عدد كبير من القيم الدينية لم يرد ذكرها إلا بتكرارات قليلة بالرغم من أهميتها مثل : ( العدل، الأمانة، الإخلاص، التواضع، شكر الله، التوكل على الله، القضاء والقدر، الإحسان للجيران، صلة الرحم، زيارة المريض، حسن الاستقبال). وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الوحدات والعناوين التي تناولتها الكتب. فقد ركزت وحدات وعناوين الكتب على معلومات عن العقيدية تمثلت دروسها بالإيمان بالله تعالى بصفاته وأسمائه، والإيمان بالملائكة، والإيمان بالرسل، والإيمان باليوم الأخر، كما تطرقت وحدة القرآن الكريم لهذه المواضيع بشكل عرضي، كما تطرقت وحدات الكتب إلى قيم (الصدق، التعاون، الأخوة، الحلم، البذل والعطاء، الحياء، أخوة الإيمان) هذه الدروس زادة من حصيلة توفر هذه المفاهيم في تلك الكتب، وهذه القيم تتماشى مع أهداف كتب التربية الإسلامية، التي تهدف إلى غرس العقيدة في نفوس الطلبة، والتحلي بالأخلاق الحميدة، وذلك لإخراج جيل مؤمن بالله معتز بدينه وعقيدته،. واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة حمادنة والمغيض( 2011) في الكشف عن القيم الأخلاقية، والاجتماعية، والعقدية، ولكنها اختلفت معها في ترتيب مجالات القيم، فقد جاءت القيم الأخلاقية بالمرتبة الأولى، والقيم التعبدية بالمرتبة الثانية، والقيم الاجتماعية بالمرتبة الثالثة، والقيم العقدية بالمرتبة الرابعة والأخيرة، على العكس من الدراسة الحالية .

**مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي نص على" هل توجد فروق بين كتب التربية الإسلامية للصفوف ( الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية العليا في مدى تضمينهما للقيم الدينية تعزى للمستوى الصفي للكتاب؟"**

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول ( 3) أن هناك فروقاً ظاهرية بين مجموع تكرارات القيم الدينية ونسبتها المئوية بين كتب التربية الإسلامية، ولصالح كتاب الصف السادس. وتعزو الباحثة النتيجة إلى طريقة عرض المفاهيم وبشكل عام في وحدات الكتابين(الخامس، والسابع) كانت مجردة، ولم يكن هناك وجود حقيقي ومقصود للمفاهيم الدينية؛ لذا لم يكن لها نصيب كبير للتواجد في تلك الكتب، كما أن كتاب الصف السادس معظم القيم المقترحة في الدراسة جاءت متضمنة في منهاج الصف السادس كقيمة الحياء، الحلم، البذل والعطاء، أخوة الإيمان، الإيمان بأسماء الله وصفاته، الإيمان بالرسل، الإيمان بالملائكة، الإيمان باليوم الأخر.

كما أظهرت النتائج من خلال الجدول ( 4) أن قائمة القيم الإسلامية المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع) من المرحلة الأساسية في فلسطين، اشتملت على(3) مجالات، بتكرارات بلغت ( 823 ) تكرارا، حيث جاء مجال القيم العقدية بالمرتبة الأولى بتكرارات بلغت (458) تكرارا، وكانت نسبته (**55.65%**) وهي نسبة مرتفعة ثم جاء في المرتبة الثانية مجال القيم الاجتماعية، حيث ورت هذه القيم بتكرارات بلغت (185) تكراراً، وكانت نسبته (**22.47%**)، وهي نسبة متدنية، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال القيم الأخلاقية، بتكرارات بلغت (180) تكراراً، وكانت نسبته (%21.87)، وهي نسبة متدنية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع الكتب ركزت على مجال العقيدة وغرسها في نفوس الطلبة، لأن تدريس التربية الإسلامية يهدف إلى بناء شخصية المتعلم بناءً إسلامياً شاملاً متوازناً في جوانبها المعرفية والوجدانية والاجتماعية، ويتضمن ذلك غرس حقائق العقيدة الإسلامية في عقله ووجدانه، وتعميق ارتباطه بالقرآن الكريم، وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته، وتنشئته على القيم الفاضلة، التي تجعل منه إنساناً صالحاً يسهم في نهضة أمته وخدمة وطنه.

**التوصيات:**

1. تضمين القيم الإسلامية التي لم تحظ بتكرارات وكانت نسبتها متدنية في كتب التربية الإسلامية للصفوف( الخامس، السادس، السابع) للمرحلة الأساسية في فلسطين.
2. تنويع الموضوعات الواردة في الوحدات الدراسية في كتب التربية الإسلامية، حتى يتم شيوع أكبر قدر ممكن من القيم الدينية التي لم تتحقق في المنهاج**.**
3. مراعاة مجالي القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية من قبل واضعي مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين وذلك لتدني نسبة توافرها في هذه الكتب.
4. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول القيم الدينية ومدى شيوعها في كتب ومراحل دراسية أخرى.
5. إجراء دراسات على محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعرفة القيم الدينية

التي تتضمنها كتب هذه المرحلة.

**المراجع:**

ابن منظور، جمال الدين (2000).لسان العرب**. المجلد الثاني عشر، حرف الميم.(ط٢).بيروت: دار**

**صادر للنشر والتوزيع.**

أبو خاطر، أشرف (2015) . **مستوى تضمن كتب التربية الإسلامية من المنهاج الفلسطيني للصفوف**

**السابع والثامن للقيم الأخلاقية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.

البشري، محمد . ( 2010 ) القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة

الثانوية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس،** العدد (156 )، 31- 66.

حمادات، محمد( 2003). **قيم العمل السائدة لدى المديرين والمعلمين في المدارس الثانوية العامة**

**في الأردن وعلاقتها بالتزام الوظيفي** . رسالة دكتواره غير منشورة، جامعة عمان العربية

للدراسات العليا، عمان، الاردن.

حمادنة، أديب، والمغيض، ذياب (2011 ) . **القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول**

**والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم

التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

خضر، فخري ( 2014). **طرائق الدراسات الاجتماعية**.ط2، عمان: دار المسيرة للنشر

الدهوي، حيدر (٢٠٠٨). **العولمة والقيم رسالة في الطريق إلى ما بعد العولمة وقيمها**. ط2،

دمشق: دار علاء الدين.

السقاف، يوسف (2010) . القيم الأخلاقية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة

في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة.

طهطاوي، سيد. (1996). القيم التربوية في القصص القرآني. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي

العبادي، محمد (2004). قيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم

الأساسي(الحلقة الأولى) في سلطنة عمان. رسالة الخليج العربي، (91)، 56-116.

العبدالله، محمود (2010) . القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاث الأولى في الأردن

ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة. مجلة العلوم التربوية والنفسية،

11(2) ، .183 – 205

العجرمي, سمية(2012) . **دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية**

**وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

الأزهر، غزة.

قاسم، محمد ومحمود، عبدالرزاق (2008) . **المفاهيم الدينية الإسلامية تحديدها، وتشخيصها،**

**وتنميتها**. القاهرة: عالم الكتب

عقل، محمود عطا( 2006 ) . **القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول**

**الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج**، ط 2، الرياض: مكتب التربية لدولالخليج.

عليمات، عبير راشد(2004) . **تقويم منهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن**

**في ضوء المعايير العالمية للكتب وبناء نموذج لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب**

**المدرسية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمان العربية للدراسات العليا.

القريوتي قاسم (2003). السلوك التنظيمي، دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات

المختلفة**.**ط4، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المدهون، روضة (2009 ). **المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في القرآن الكريم ودلالتها التربوية**.

رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المزين, خالد محمد عبد اللطيف (2009). **القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة**

**للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها.** رسالة ماجستير غير

منشورة . الجامعة الإسلامية، غزة.

النجيلي، عبد القادر عبد الرحمن( 2000 ). **القيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية**

**للصفين الأول والثاني الثانوي الشامل في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة

الأردنية، عمان، الأردن.

هدى، منصور، وطلافحة، حامد (2009) . منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية

للمرحلة الأساسية في الأردن. **دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية**، 36 ( 1)، 234 –

.257

اليماني، عبدالكريم ( 2009 ). فلسفة القيم التربوية. عمان : دار الشروق للطباعة والنشر .

ترجمة المراجع العربية:

Ibn Manthur, Jamaluddin (2000), **Tongue of Arabs. Vol. 12. M alphabet**.(2nd edition). Beirut: Dar Sader Publishers

Abu Khater, Ashraf (2015). **Ethical Values Contained in Religious Education Books of Palestinian School Syllabus for Seventh and Eighth Grades**. Unpublished Master’s thesis, Al Quds Open University.

Al Bishri, Mohammed (2010).**Educational Values Contained in Arabic Reading Books of High Schools**. Journal of Studies in Teaching Methods and Syllabuses, Vol. (156), 31-66.

Hamadat, Mohammad (2003). **Job Values Prevailing among Public High Schools Teachers and Principals in Jordan, and their Relation to their Commitment**. Unpublished PhD thesis, Amman Arab University of Post Graduate Studies, Amman, Jordan.

Hamadneh, Adeeb, & Al Mogheid, Thiab (2011). **Islamic Values Incorporated in the Arabic Language Textbooks for the First Two Grades in the Primary Stage in Oman, Unpublished Master’s thesis, Faculty of Educational Sciences,** The University of Jordan, Jordan.

Khader, Fakhri (2014). **Methods of Teaching Social Studies**. 2nd edition, Amman: Dar Al Maseera Publishers

Al Dahawi, Haidar (2008). **Globalization and Values, Post Globalization Values**. 2nd edition, Damascus: Alaa’ Addin Publishers.

Al Sakkaf, Yousef (2010), **Ethical Values Contained in Religious Education Books for Intermediate Education Stage in Saudi Arabia**. Master’s thesis, Umm Al Qura University, Mecca.

Tahtawi, Sayyed. **Educational Values Embodied in the Quranic Tales**. 1st edition, Cairo: Dar Elfikr El Arabi.

Al Abbadi, Mohammad (2004). **Values Incorporated in the Arabic Language Textbooks for the First Four Grades in the Primary Stage (first episode) in Oman**. Arab Gulf Journal, (91). 56-116.

Al Abdallah, Mahmoud (2010). **Values Contained in Arabic Textbooks for the First Three Grades in Jordan and the Extent of its Consistency with the Adapted Islamic Arabic Values System**. Journal of Social Sciences, (2) 11, 205-183.

Al Ajrami, Sumayya (2012) **Analytical Study of Values Contained in Islamic, Social and Human Rights Textbooks of the Fourth Grade in Palestine**. Unpublished Master’s Thesis,

Al Azhar University, **Gaza**.

Qasem, Mohammad & Mahmoud, Abdelrazzaq (2008). **Islamic Religious Concepts Diagnosis, Identification and Development**. Cairo: World of Books Publishers.

Aqel, Mahmoud Ata (2006).**Behavioral Values of Intermediate and High School Students from Member States of Arab Bureau of Education for the Gulf States,** 2nd edition, Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States

Olimat, Abeer Rashid (2004). **Evaluation of Social and National Education Syllabus for the Primary Stage in Jordan in the Shade of International Book Standards, and Constructing a Module for Developing them in the Shade of International School Book Standards**. Unpublished PhD thesis, Arab Amman University of Postgraduate Studies.

Al Qaryoti, Qasem (2003). **Organizational Behavior, A Study of Individual and Collective Human Behavior in Different Organizations**. 4th edition, Amman: Al Shorook Publishers.

Al Madhoon, Rawda (2009). **The Derived Concepts from the Duaa in the Holly Quran, and their Educational Significance**. Unpublished Master’s thesis, Islamic University, Gaza.

Al Mozayyan, Khaled Abdellatif (2009). **The Ethical Values Contained in our Fine Language Books that are Taught on the Primary Stage, and the Level of Acquisition of those Values among Fourth Grade Students**. Unpublished Master’s thesis. Islamic University, Gaza.

Al Nujaili, Abdelqader Abdelrahman (2000). **Ethical Values Contained in Islamic Culture Books of Tenth and Eleventh Grades in Jordan**. Unpublished Master’s thesis. University of Jordan, Amman, Jordan.

Mansour, Huda & Talafha, Mohammad (2009). **Ethical Values System Contained in Islamic Education Books of Primary Stage in Jordan.** Educational Sciences Journal, University of Jordan, (1) 36, 234 - 257.

Al Yamani, Abdul Kareem (2009). **Philosophy of Educational Sciences**. Amman: Al Shorook Publishers.

المراجع الأجنبية:

Shukla, R. P. (2004). **Value education and human rights**. New Delhi: Sarup& Sons.

Schuitema, J., ten Dam, G., & Veugelers, W. (2008). Teaching Strategies for Moral

Education: A Review. **Journal Of Curriculum Studies**, 40(1), 69-89

Marialisa, T. (1999). theEffect Of Values Concepts,and Beliefin The Action Of

Interpersona Public School Principles.**Dissertation Abstract International,**

(55)61447.

Khaled, A. & Ghada, S. (2013). Investigating the Cultural Values in EFL Textbooks

A Case Study of NorthStar Intermediate Textbook. **The Journal Of the Islamic University of Educational and Psychological Studies**, 21(1) 563-589